انتفت الاسمية فلا ينافي انه قد تنتفي بعض العلامات ويوجد الاسمية لوجود
علامة اخرى فان كلا منافي جنس العلامة لا في شخصها قوله عن قسيم تثنية
قسيم والفرق بينه وبين القسم بدون بالاعتبار فهما شي واحد متحدان ذاتا بالباجح
مختلفان اعتبارا واما الفرق بينه وبين المقسم بميم اوله فتحقيقه توضيحه ان المقسم
هو الامر الكلي الصادق على الاقسام الشامل لها والقسم هو الاخص المندرج تحت
ويقال لذلك الاخص ايضا قسيم بالنظر لبقية الاقسام فهو شي واحد يقال قسم
وقسيم باعتبارين مختلفين فالكلمة بالنظر للاسم والفعل والحرف يقال مقسم
وكل من الاسم واخويه يقال له قسم بالنظر لاندراجه تحت الكلمة وقسيم بالنظر
لكل واحد منهما مباينا للاخر ومندرجا تحت امر كلي قوله الخفض هذه عبارة معه صح
الكوفيين وعبارة البصريين الجر قال بن هشام في شرح العمدة وذكر الجر اولى
لانه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو عجبت من ان قمت ولانه يتناول
الجر بالحرف وبالاضافة زاد في تعليقه وبالتبعية وبالمجاورة وبالتوهم اي على القول
بذلك واختص الجر بالاسم لان كل مجرور مخبر عنه بالمعنى ولا يخبر الا عن الاسم
فلا يجر الا الاسم فان قيل كان ينبغي التعريف بمطلق الاضمار عن الخصوص
الخفض فالجواب ان الاضمار عنه علامة خفية اذ الاضمار عنه لا بد له
المبتدي بخلاف الخفض قوله وهو الكسرة التذكير بالنظر لمراعاة المرجع وهو
الخفض والاولى التانيث مراعاة للخبر وهو الكسرة كما في بعض النسخ وفي تعريف
الخفض بالكسرة قصور لانه لا يشمل الخفض بالياء كما في المثنى والجمع ولا الجر
بالفتحة كما في الاسم الذي لا ينصرف ويجاب بان التعبير بالكسرة اقتصار
على الاصل واما غيرها فنائب عنها ثم ان تفسير المص الخفض بالكسرة يناسب
قول الجمهور ان الاعراب لفظي وقد صرح في المتن هنا على انه معنوي
فالاولى ان يفسره بانه تغيير مخصوص علامته الكسرة وما ناب عنها قوله التي
تحدث اي في اللفظ كزيد او التقدير اما للتعذر كالعصي او للثقل
كالقاضي او للمناسبة كغلامي قوله عامل الخفض اعلم ان الخفض في تعريف
الخفض موجب للدور الذي يفسد التعريف واجابوا بان التعريف لفظي

لا

لا بفض الدور واطال شيخنا في حاشيته في رده فراجعه قوله ولا ثالث لهما الاولى
ان يقول ولا زايد عليهما وقد يقال انه يلزم من نفي الثالث نفي كل واحد منها
قوله على الاصح مقابله اثبات الخفض بنفس الاضافة او بالحرف المقدر واثبات
الخفض بالتبعية نحو مررت بزيد الفاضل وغلام هند الفاضلة وبالمجاورة
نحو هذا جحر ضب خرب بجر خرب لمجاورته لضب المجرور وكان حقه الرفع لانه نعت
للجحر المرفوع على الخبرية وبالتوهم نحو لست قايما ولا قاعد بالجر على توهم دخول
الباء في خبر ليس لانه يكثر دخولها فيه والاصح رجوع هذه الاقسام للجر بالحرف
او الاسم لان التابع في غير البدل مجرور بما جر به متبوعه لا بالتبعية وان الجر بالتبعية
يرجع للجر بالمضاف فالحركة في خرب ليست حركة اعراب بل حركة الاعراب
هي الضمة المقدرة التي منع من ظهورها حركة المجاورة والجر بالتوهم يرجع
للجر بالحرف المتوهم لا بنفس التوهم فقاعد معطوف على قايما منصوب
تقديرا بفتحة مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة التوهم
قوله وغلام زيد ههنا بحث وهو انه قد وجدت اضافة الاسم الى الفعل
المضارع في نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فان ينفع
مضاف ليوم والاضافة من خصايص الاسما واجيب بان المضاف اليه
ليس هو الفعل بل هو الاسم المؤول من ان والفعل وان لم تكن ان موجودة
ولا مقدرة اي هذا يوم النفع فينفع وان لم يكن اسما حقيقة فهو في حكم
الاسم او بان الفعل في مثل هذا مجرد عن الزمان لغرض من الاغراض
مثل الاضافة هنا فهو فعل صورة وفي الحقيقة هو اسم قوله التنوين
وهو مصدر نون ينون تنوينا اذا ادخل النون فهو في اللغة ادخال
النون واما المعنى الاصطلاحي فقد ذكره المص بقوله نون الخ فتسمية
هذه النون تنوينا مجاز من قبيل تسمية الة الشي باسم ذلك الشي هذا
بحسب الاصل وقد صار الان حقيقة عرفية في النون الساكنة الزايدة
الخ قوله ساكنة الخ خرج المتحركة نحو النون الاولى في ضيفن ورعشن الاول
اسم للطفيلي الذي يتبع الضيفان والثاني اسم لكثير الارتعاش وقوله تلحق